

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

منح الله الإنسان العقل الذي يميز به بين المخلوقات الأخر ويستطيع به الإنسان أن يفكر أشياء مختلفة إما مجردة وإما ملموسة بحواسه الخمسة، ثم يربطها بمعلومات سابقة إلى حصل عليها. من هنا قد تمت عملية التفكير. ويستطيع أن يميز بين الخير والشر والنفع والضرر ثم يعبر الأفكار والمشاعر التي تجري في ذهنه. والوسيلة التي يستخدمها الإنسان لتعبير كل ما يفكر فيه ويشعر به هي اللغة.

العقل هو الذي يفرق بين الإنسان والحيوان لأن بالعقل يستطيع الإنسان أن يسمع أشياء مختلفة وتكون نافعة لنفسه. العقل من أكبر النعم الذي أعطاه الله الإنسان بالعقل يستطيع لأجل تعبير ما في العقل يحتاج الإنسان إلى لغة لذلك يصنع النظام اللغوي لتكون لغته منظمة.

اللغة في الحياة اليومية مهمة جدا، خصوصا في إخراج فكر الإنسان عن تصوره، وفكرته، وأمله التي قال لها الإنسان باللسان أو بالكتابة. اللغة لها دور مهم في تطوير

ثقافية الناس واجتماعيتهم وعاطفيتهم وتكون طريقة للنجاح في تعلم كل العلوم والمعارف.

اللغة أداة من الأدوات التي يستعملها الناس ما ينفعهم، وينقل أفكارهم إلى عقول من حولها.^١ إذن فاللغة أداة يتصل الناس بها مع الآخرين. إضافة إلى أنهم يستطيعون أن يورثوا الثقافات والحضارات للأجيال التالية. وبهذه الصفة تتكون اللغة من عناصر مختلفة ومتنوعة من صوت ونحو وصرف وبلاغة ودلالة وغير ذلك. فلذا نظم العلماء القدامى قواعد اللغة مع أحكامها.

اللغة هي أداة الاتصال التي يستعملها الإنسان في هذه الدنيا دائماً، لماذا؟ لأن باللغة يستطيع الإنسان أن يعمل كل أعماله في هذه الدنيا بالسهولة، وهو مخلوق اجتماعي، المخلوق الذي يتصل بغيره دائماً. مع أن الإنسان لا يستطيع أن يعيش بنفسه، ولذلك يستعمل الإنسان اللغة لسهولة في الاتصال مع غيره.

لا جرم أن اللغة من أكبر النعم التي امتنّ الله بها على الإنسان. وقد كانت من تمام هذه النعمة أن جعل الله اللغة قواعد تحكم أصواتها وحروفها وكلماتها وجملها، وتيسّر

^١ يوسف الصيداوي، اللغة والناس: خَلَقَات فِي اللُّغَةِ وَنَحْوَهَا وَصَرَفَهَا أَدَاعِيهَا التَّلْفَاز السُّورِي، (دمشق: دار الفكر،

تعلم تلك الأمور وتعليمها، فبدون القواعد يستحيل التعلم أية لغة جيدة، لأنها دراسة مئات الأصوات والحروف وآلاف الصيغ وملايين الجمل.

اللغة في هذه الدنيا كثيرة ومتنوعة، واللغة تتطور كما تطور الإنسان في هذه الدنيا. إذا زيد السكان من الناس في هذه الدنيا فستزيد اللغة في هذه الدنيا. وهناك طريقة متنوعة لتعلم اللغات لأن لها خصائص وصعوبة متنوعة وعديدة، وكذلك في اللغة العربية لها خصائص متنوعة.

اللغة العربية هي تعد من أغنى لغات في العالم. نظرا لأهمية اللغة العربية كاللغة الدولية، فقد ظهر ارتفاع رغبة المتعلمين من بلاد شتى في تعلم اللغة العربية لأهدافهم المتنوعة. وكما عرفنا أن بلاد إندونيسيا أكثر سكانها مسلمون، فليس من المستغرب أنهم بحاجة إلى تعلم اللغة العربية لكي يفهموا أحكام الشريعة الإسلامية التي تنبثق من المصدرين الأساسيين القرآن الكريم والحديث الشريف، وهما مكتوبان باللغة العربية.

في كل اللغات لها آداب متنوعة. في اللغة العربية لها آداب مثيرة، لأن في اللغة العربية الادب له نوع مختلف كحكاية قصيرة، ورواية وشعر وغير ذلك، التي فيها أساليب متنوعة كبلاغة وشعر وقصيدة وغير ذلك.

بلغت اللغة العربية في العصر الجاهلي، مستوى متقدما من التعبير الأدبي في الشعر والنثر معا، أتاح لأصحابها قوة تمييز فطرية بين الأساليب على اختلاف درجتها، وأسس لما عرف بعد ذلك بعلم البلاغة، يدل ذلك تلك النماذج النقدية الأولى التي أوردتها أمهات الأدبيه واللغوية.

البلاغة تشرح عن أسلوب اللغة العربية وفيها عناصر مختلفة كالتشبيه، والمجاز، والطباق، والمقابلة، وغير ذلك، في اللغة العربية توجد أنواع العناصر البلاغية مثل التشبيه، المجاز، الطباق و المقابلة، وغير ذلك، وكذلك في الطباق فيه نوعان وهو الطباق الإيجابي والطباق السلبي.

الطباق هو الجمع في الكلام بين معنيين متقابلين سواء أكان ذلك تقابل ال أو النقيضين أو الإيجاب والسلب أو التضاييف . مثل :

- لازال كثير من الرجال والنساء في بلادنا يؤمنون أن وجه المرأة عورة.
 - ولم أقل إلا رأبي أمام جموع الطلبة و الطالبات.
 - لا زوج ولا ابن ولا إبنة ولا انشغال في أي عمل ولا حتى فضية المرأة.
- فالمطابقة وقعت في المثال الأول " الرجال والنساء " يدل على طباق إيجاب لأنه لا يختلف الضدان فيها سلبا، وفي المثال الثاني " الطلبة والطالبات " يدل على طباق إيجاب لأنه لا

يختلف الضدان فيها سلبا، وفي المثال الثالث " ابن ولا ابنة " يدل على طباق سلب لأنه لا يختلف الضدان فيها إيجابا.

نظرا الخلفية السابقة يريد الباحث أن يكتب بحثا يتعلق من ناحية بلاغيتها وخاصة من ناحية اسلوب الطباق الموجودة في رواية مذكراتي في سجن النساء ، وللوصول إلى النتائج المطلوبة حلل الباحث البحث بالموضوع "الطباق في رواية مذكراتي في سجن النساء لنوال السعداوي وتضمينها في تدريس البلاغة" لأن في هذه الرواية توجد كثيرا من الطباق.

ب. تركيز البحث

بناء على خلفية البحث السابقة يركّز الباحث على الطباق في رواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوي تضمنها في تدريس البلاغة. و فرعية البحث هي تحليل الجنس وأنواع الطباق في رواية "مذكراتي في سجن النساء.

ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

بناء على فرعية تركيز البحث السابق ينظّم الباحث كالتالي: " كيف يكون

الطباق في رواية مذكراتي في سجن النساء لنوال السعداوي؟ "

وأما أسئلة البحث كما يلي:

١. ما هو الجنس بين اسمين في رواية مذكراتي في سجن النساء؟
٢. ما هو الجنس بين فعلين في رواية مذكراتي في سجن النساء؟
٣. ما هو الجنس بين حرفين في رواية مذكراتي في سجن النساء؟
٤. ما هو الطباق الإيجابي في رواية مذكراتي في سجن النساء؟
٥. ما هو الطباق السلبي في رواية مذكراتي في سجن النساء؟

د. فوائد البحث

و من فوائد البحث، و هي فيما يلي :

١. لزيادة المعلومات للباحث في علم البلاغة خاصة في الجنس من الطباق وأنواعه.
٢. لترقية رغبة الطلاب في الأعمال الأدبية خاصة في الرواية العصري.
٣. لتشجيع القارئ نفسه في بحثه عن رواية "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوي بطريقة أخرى.
٤. لزيادة مراجع مكتبة شعبة تعليم اللغة العربية و بعلم البلاغة.

الباب الثاني

الدراسات النظرية

يصف الباحث النظريات التي تتعلق بموضوع البحث هي مفهوم البلاغة و مفهوم الطباق و أنواع الطباق و مفهوم رواية و سيرة نوال السعداوي و ومفهوم تدريس البلاغة.

١. مفهوم البلاغة

يعتبر هذا البحث بما يتعلق بإطار علم البلاغة فلذلك قبل أن يأتي الباحث بتعريف الطباق فيستحسن للباحث أن يقدم تعريف البلاغة. البلاغة لغة من فعل بلغ- يبلغ- بلاغة بمعنى صار أو كان فصيحاً فهو بليغ ج بلغاء.^٢ وأيضاً معنى البلاغة لغة هي فصيح وحسن بيانه، والبلاغة بمعنى حسن البيان وقوة التأثير. وعند علماء البلاغة: علم تدريس فيه وجوه حسن البيان.^٣ وفي "لسان العرب" أن كلمة البلاغة من بلغ يبلغ بلوغاً وبلاغاً: وصل وانتهى، البلاغ: ما يبلغ به ويتوصل إلى الشيء المطلوب، الإبلاغ: الإيصال، والبلاغة: الفصاحة.^٤

^٢ لويس مألوف، المنجد في اللغة و الأعلام، (بيروت : دار المشرق، ٢٠٠٣) ط ٤٠، ص ٤٨

^٣ إبراهيم مصطفى، و آخرون، المعجم الوسيط، (طهران : مكتبة العلمية، ٢٠٠٤ م) ج ٢، ص ٦٩

^٤ جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، (بيروت: دار صادر، ١٨٦٣ م) ج ١٠، ص ٤١٩-٤٢٠

يرى أبو هلال العسكري أن البلاغة من صفة الكلام لا المتكلم : ولهذا لا يجوز أن يسمى الله تعالى بليغا، إذ لا يجوز أن يوصف بصفة كان موضوعها الكلام، وأما تسمية المتكلم بليغا فتوسع.^٥

وقال الأستاذ محمد غفران زين العالم أنّ البلاغة لغة : الانتهاء و الوصول. واصطلاحاً: الظهور و البيان و الانتهاء إلى المعنى و بلوغ المراد باللفظ الجيد و القول البليغ المؤثر و التعبير الحسن الفصيح.^٣ وأما قال السيّد أحمد الهاشمي إن البلاغة في اللغة الوصول و الإنتهاء, يقال : بلغ فلان مراده- إذا وصل إليه, و بلغ الركب المدينة- إذا إنتهى إليها و مبلغ الشيء منتهاه. و تقع في الإصطلاح هي تأدية المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة لها في النفس أثر خلاب.^٦

و للبلاغة ثلاثة علوم, وهي :

أ. علم المعاني : أصول و قواعد يعرف بها كيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال بحيث يكون وفق الغرض الذى سيق له.

^٥ عبد المتعال الصعيدي، بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة (دم : مكتبة الأدب، دت) ط :

النموذجية ص: ١١

^٦ المرحوم السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع, (لبنان: دار الكتب العلمية ١٩٧١م)،

ب. علم البيان : أصول و قواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق يختلف بعضها عن بعض فيوضوح الدلالة على نفس ذلك المعنى (و لا بد من اعتبار المطابقة لمقتضى الحال دائما).

ج. علم البديع : علم يعرف به الوجوه و المزايا التي تزيد الكلام حسنا و طلاوة و تكسوه بماء ورونقا بعد مطابقتها لمقتضى الحال و وضوح دلالاته على المراد.^٧

اعتمادا على ما سبق أن البلاغة هي مطابقة الكلام الفصيح لمقتضى الحال, فلا بد فيها من التفكير في المعاني الصادقة القيمة المبتكرة حسنة الترتيب, وتأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة لها في النفس أثر خلاب.

البديع لغة من بدع- يبدع- بدعا بمعنى اخترعه وصنعه لا على مثال.^٨ وفي الاصطلاح إن علم البديع هو علم يعرف به كل وجه جزئي يرد على سامع الكلام البليغ والمتلفظ به على ما في الأطول.^٩ علم البديع هو طرق تحسين الكلام، وتزيين الألفاظ والمعاني بألوان بديعية من الجمال اللفظي أو المعنوي، وسمي بديعا لأنه لم يكن معروفا قبل وضعه.^{١٠}

^٧المرحوم السيد أحمد الهاشمي، المرجع السابق، ص. ٢١٥، ١٥٣، ٣١.

^٨ لويس مألوف، المرجع السابق، ص ٢٩

^٩ رفيق العجم، المرجع السابق، ص ٢٧

^{١٠} ابراهيم شمس الدين، المرجع السابق، ص ٥-٦

اعتمادا على المعارف السابقة يلاحظ الباحث أنّ علم البديع هو علم يعرف به تحسين وتزيين الكلام بعد تبليغه المعنى بليغا وهذا الكلام مطابق على الحال ووضوح الدلالة. وتنشعبة المحسنات البديعية إلى شعبةين، فمنها ما يتعلق بصورة الألفاظ، ويسمى بالمحسنات اللفظية، ومنها ما يتعلق بمعاني لألفاظ ويسمى بالمحسنات المعنوية.

المحسنات اللفظية هي التي يكون التحسين بها راجعا إلى اللفظ قصدا وإلى المعنى عرضا: لأنه كلما عبر عن معنى بلفظ حسن، استحسنت معناه تبعا.^{١١} والمحسنات اللفظية تتكون من الجناس، والسجع، الاقتباس مع التطبيقات العامة.^{١٢}

وأما المحسنات المعنوية فهي التي يكون التحسين بها راجعا إلى المعنى قصدا وإلى اللفظ عرضا لأنه كلما أفيد باللفظ معنى حسن، تبعه حسن اللفظ الدال عليه.^{١٣} وهي التي توجب فيه الاهتمام بالمعنى دون اللفظ إذ تبقى المعنى مع تغيير الألفاظ.^{١٤} والمحسنات المعنوية تتكون من التورية، الطباق، المقابلة .

^{١١} عبده عبد العزيز قلقيلة، المرجع السابق، ص ٢٨٩

^{١٢} حميد آدم ثويني، المرجع السابق، ص ٣١٣

^{١٣} عبده عبد العزيز قلقيلة، المرجع السابق، ص ٢٨٩

^{١٤} حميد آدم ثويني، المرجع السابق، ص ٣٠٩

٢. مفهوم الطباق

الطباق في اللغة : الجمع بين الشيئين ،وتطابق الشئان : تساويا، والمطابقة والتطابق :الاتفاق، وطابقت بين الشيئين : إذا جعلتهما على حدو واحد.^{١٥} في المعجم الوجيز الطباق : المطابق وأشياء طباق بعضها فوق بعض، وفي القرآن الكريم (سَبَعَ سَمَوَاتٍ طَبَاقًا).^{١٦} والطباق في المنجد يؤخذ من الفعل الماض هو طابق معناه خلاف انفتح وانبسط أو مطابق يقال هذا طابق داك أي يطابقة و يوافقه.^{١٧}

الطباق في الاصطلاح " : الجمع بين لفظين متقابلين ، أي متضادين في المعنى والطباق والمطابقة والتطبيق والتضاد.^{١٨} وأما عند عبد القدوس أبوصالح الطباق هو الجمع بين لفظين متضادين في معناهما.^{١٩}

الطباق هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام. وهما قد يكون اسمين - نحو (هو الأول والآخر) الحديد:٣ (وتحسبهم أيقاظا وهم رقود) الكهف:١٨. أو فعلين - نحو (هو

^{١٥} أحمد يحيى علي محمد، المصطلحات البلاغية والنقدية في شرح أبي العلاء لشعر المتنبي معجز احمد، (مجلس كلية

الآداب في جامعة الموصل ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م) ص : ١٦٩

^{١٦}معجم اللغة العربية ، المعجم الوجيز (دم: وزارة التربية والتعليم مصر، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م) ص : ٣٨٦

^{١٧}لويس مألوف، المرجع السابق، ص ٤٦٠

^{١٨} أحمد يحيى علي محمد، المرجع السابق، ص : ١٦٩

^{١٩} عبد القدوس أبوصالح و أحمد توفيق كليب، كتاب البلاغة، (مملكة العربية السعودية، ١٩٨٠م) ص : ٢٤٧

أضحك وأبكى) النجم: ٤٣ ((ثم لا يموت فيها ولا يحيى)). أو حرفين - نحو (ولهن مثل الذين عليهن بالمعروف) البقرة: ٢٢٨. أو مختلفتين - نحو (ومن يضل الله فما له من هاد) الرعد: ٣٣ أو نحو (من كان ميتا فأحييناه) الأنعام: ٢٠.

والطباق الجمع بين الشيء وضده في الكلام، وهو ضربان^{٢١}: الطباق الإيجابي والطباق السلبي. إن الطباق الإيجاب، وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا. وأما طباق السلبي، فهو ما اختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا بحيث يجمع بين فعلين من مصدر واحد، أحدهما مثبت والآخر منفي.

اعتمادا على الآراء السابق يلاحظ الباحث أن الطباق الجمع بين لفظين متقابلين، أي متضادين في المعنى والطباق والمطابقة والتطبيق والتضاد. والطباق أيضا الجمع بين الشيء وضده في الكلام. وهو ضربان الطباق الإيجابي والطباق السلبي. إن الطباق الإيجابي، وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا. وأما الطباق السلبي، فهو ما اختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا بحيث يجمع بين فعلين من مصدر واحد، أحدهما مثبت والآخر منفي.

^{٢٠} المرحوم السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت، دار الكتب العلمية

٢٠٠٩م) ص: ٢٢٠.

^{٢١} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (لندن، دار المعارف، ١٩٩٩م) ص: ٢٨١.

أ. أقسام الطباق :

وأما أنواع الطباق فاختلف البلاغيو في بيا نه منهم. وفضلا عن ذلك أنه وقع

الخلافا أيضا بينهم في ذكر تلك الأنواع، ومنهم ما يذكر عنه بعضهم ولا يذكر الأخر.

أما أنواع الطباق فكما يلي:

الطباق الظاهر والخفي: الطباق قد يكون كما ظاهرا كما ذكرنا في الأمثلة السابقة، وقد

يكون خفيا نوع خفاء، كقول تعالى (مما خطيأتم أغرقوا فادخلوا نارا)

١. **الطباق الإيجابي**: وهي التي لا يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا . ومن أمثاله في

الجملة، نحو: وتحسبهم أيقاظا وهم رقود (الكهفي: ١٨)

الطباق الإيجابي هي الطباق بلفظين من نوع واحد، أي أن يكون اللفظين اسمين أو فعلين

أو حرفين^{٢٢}

٢. **الطباق السلبي**: وهو ما اختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا. حيث يجمع بين فعلين

من مصدر واحد مثبت منفي.^{٢٣}

^{٢٢} محمد و أحمد حسن المراغي، في البلاغة العربية علم البديع، (بيروت: ١٩٩١ م) ط ١، ص ٦٧

^{٢٣} علي جارم ومصطفى أمين، البلاغة واضحة، (جاكرتا: ١٤٢٧ م) ص ٢٩٩

نحو: قوله تعالى : يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ.
 يبين الله سبحانه وتعالى للمنافقين أنهم يخادعون أنفسهم بإظهارهم إيمانهم بالرغم من أنهم يستترون كفرهم ، وجحودهم ، بوله " يخادعون الله " ولهذا قابلهم على اعتقادهم ذلك بقوله " وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون " لأن المنافق يظن أنه يحسن لنفسه ، وهو بذلك يوقعها في غضب الله وأليم عقابه ما لا قبل لها به ، فذلك خداع المنافق نفسه . فالطباق بين " يخدعون " و " ما يخدعون " وهي طباق سلب بإيجاب الخداع ، ونفيه لأتھما ضدان .

وقال أحمد مصطفى المراغي في كتاب علوم البلاغة الطباق ينقسم أولاً إلى:

- مطابقة بلفظين من نوع واحد، سواء أكان اسمين، فعلين، وحرفين.
- مطابقة بلفظين من نوعين، نحو: وأحيي الموتى بإذن الله.^{٢٤}

^{٢٤} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان والمعاني والبيدع، (لبنان: دار الكتب العلمية، دون السنة)، ص ٣٢٠

٣. مفهوم الرواية

الرواية في اللغة هي قصة أو حكاية، مصدر روى، قصّ، سرد. ^{٢٥} وبمعنى (روى)، أي نقل الماء من مكان إلى آخر، ثم استعير هذا المعنى لنقل الخبر، فصار يقال: رويت الحديث والشعر رواية، فأنا راو في الماء و الشعر والحديث. ^{٢٦}

الرواية في الاصطلاح أكبر الأنواع القصصية من حيث الحجم، فهي أطول من القصة، وأوسع ميدانا وأكثر أحداثا وأشخاصا، وهي والحالة هذه على عكس القصة القصيرة إذ يستطيع كاتبها أن يجري الأحداث ببطء ويحركها بتؤدة، وليس كاتب الرواية على عجلة من أمره أو ضيق لا من حيث الزمان ولا من حيث المكان، ولا من حيث الحيز، ولا من حيث الصياغة والإخراج، فإن طول الرواية يساعد على التحليل والوقوف على الجزئيات وتناولها تناولا مبسطا بشكل تفصيلي، والرواية تنزع إلى الفرار من الواقع وتصوير البطولات الخيالية وفيها تكون الأهمية للوقائع والأحداث التي ينظمها قاسم مشترك لا للشخصيات والأبطال الذين يتغيرون ويتبدلون تبعا لتوالي الأحداث والوقائع. ^{٢٧}

^{٢٥} أتابك علي وأحمد زهدي مخضري، قاموس كرابيك العصري عربي - إندونيسي، (جوججاكرتا، معهد كرابيك،

١٤١٩)، ص ٩٩٧

^{٢٦} فهد خليل زايد، المستوى الكتابي، (عمان، دار الصفوة، ٢٠١١ م) ص ١٥٧

^{٢٧} نفس المرجع، ص ١٥٧

وأما عند عبد الملك مرتاض فإن الرواية هي شكل أدبي يرتدي أردية لغوية تنهض على جملة من الأشكال والأصول، كاللغة، والشخصيات، والزمان، والمكان، والحدث، يربط بينها طائفة من التقنيات كالسرد والوصف والحبكة والصراع، وهي سيرة تشبه التركيب - بالقياس إلى المصور السينمائي - بحيث تظهر هذه الشخصيات من أجل أن تتصارع طورا، وتتحاب طورا آخر، لينتهي بها النص إلى نهاية مرسومة بدقة متناهية، وعناية شديدة.^{٢٨} عند عبد الغني أنّ الرواية هي قصة طويلة يعالج فيها الكاتب موقفه من الكون والإنسان والحياة وذلك من خلال معالجته لمواقف شخصيات القصة من الزمن، والقدر، وتفاعل الشخصيات مع البيئة، ضمنت الحبكة بيدوفيها تسلسل الأحداث منطقياً مقنعاً، وإن كان الكاتب الروائي يترك للقارئ حرية الوصول إلى مغزى الرواية.^{٢٩} وأما الرواية عند حسن شوندي هي أكبر أنواع القصص من حيث طولها، ولكن الطول ليس وحدها هومييز الرواية عن القصة أو الأقصوصة، فالرواية تمثل عنصرا وبيئة، أي أن لها بعدا زمنيا من المؤلف أن يكون زمانها طويلا ممتدا، بل ربما اتسع البعد الزمني، فاستغرق عمر البطل أو أعمال أجيال متتابعة.^{٣٠}

^{٢٨} عبد الملك مرتاض، في نظرية الرواية بحث في تقنيات السرد، (الكويت، عالم المعرفة، ١٩٩٨)، ص ٢٤
^{٢٩} محمد عبد الغني المصري، تحليل النص الأدبي بين النظرية والتطبيق، (عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،

٢٠٠٢م)، ص ١٧١

^{٣٠} حسن شوندي وآزاده كريم، رؤية إلى العناصر الروائية، (إيران، جامعة آزاد الإسلامية، ١٣٩٠)، ص ٥٠

واعتمادا على التعريفات السابقة فيلخص الباحث أن الرواية هي نوع من أنواع القصص الثرية التي تصور حياة الانسانية الحقيقية أو الخيالية بكل مشكلاتها وتبلغ صورة الحياة بالكلمة الأدبية الجميلة.

إنّ الرواية تنشعب إلى ستة أقسام:

- (١) الرواية المغامرة (Roman Avontur)
- (٢) الرواية النفسية (Roman Psikologis)
- (٣) الرواية البوليسية (Roman Detektif)
- (٤) الرواية الاجتماعية (Roman Sosial)
- (٥) الرواية السياسية (Roman Politik)
- (٦) الرواية الجماعية (Roman Kolektif)

وعند جاكوب سومرجو وسيني ك.م. Jakob Sumardjo dan Saini K.M. أنّ الرواية تنشعب

إلى ثلاثة أقسام:^{٣١}

- (١) الرواية الحبّية (Novel Percintaan)
- (٢) الرواية المغامرة (Novel Petualangan)

³¹Jakob Sumardjo dan Saini KM, *Apresiasi Kesusastraan*, (Jakarta: Gramedia, 1986), hal 29-30

(٣) الرواية الخيالية (Novel Fantasi)

ومن المشهور، أن عناصر الرواية تنشعب إلى شعبةين هما العناصر الداخليّة والعناصر الخارجيّة. والعناصر الداخليّة هي التي تبنى في الإنتاج الأدبي مباشرة. وأمّا العناصر الخارجيّة هي التي توجد في خارج الإنتاج الأدبي ولا تأثره مباشرة.

٤. سيرة نوال السعداوي

نوال السعداوي هي طبيبة وكاتبة مصرية، ولدت عام ١٩٣٠م في حي العباسية بالقاهرة، حصلت على بكالوريوس الطب والجراحة العامة من جامعة القاهرة عام ١٩٥٤، كما حصلت على ماجستير الصحة العامة عام ١٩٦٦م من جامعة كولومبيا بنيويورك. تزوجت نوال السعداوي عدة مرات، كان آخرها من الطبيب والروائي "شريف حتاتة" قائد التنظيم الشيوعي الماركسي في مصر الذي أعتقل في عهد الرئيس عبد الناصر، ولكنهما انفصلا في مايو ٢٠١٠م.

بدأت "نوال" حياتها المهنية عام ١٩٥٥م كطبيبة امتياز بالقصر العيني، ثم فصلت بقرار من وزير الصحة بسبب كتابها "المرأة والجنس" الذي نشرته باللغة العربية في بداية الستينات بالقاهرة، والذي منع توزيعه من قبل السلطات السياسية والدينية.

اتجهت بعد ذلك إلى الكتابة العلمية والأدبية لتدور الفكرة الأساسية لأعمالها حول الربط بين تحرير المرأة والإنسان من ناحية وتحرير الوطن من ناحية أخرى من مختلف الجوانب الثقافية والاجتماعية والسياسية، وهو الأمر الذي وضعها في مقدمة المدافعين عن حقوق الإنسان بشكل عام وحقوق المرأة بشكل خاص.

عُرفت نوال السعداوى بشطحاتها الفكرية التي تتعارض مع العقيدة وأصول الإسلام، ومن آراءها أنها تعتبر الحجاب عادة جاهلية، وأن بعض الطقوس المستخدمة في الحج "من بقايا الوثني"، كما تطالب بأن يكون نصيب المرأة من الميراث مثل نصيب الرجل، وأن ينسب الولد لأمه حيث أصرت على تسمية نفسها "نوال زينب" نسبة إلى أمها.

نتيجة لتلك الآراء والكتابات واجهت نوال السعداوي العديد من الصعوبات حيث تعرضت للسجن في ٦ سبتمبر عام ١٩٨١م لمدة شهرين، وأُتهمت بالردة من قبل بعض المحامين الذين قاموا برفع دعوى قضائية ضدها لتطلق بالقوة من زوجها، لكنها فازت بالقضية عام ٢٠٠٨م.

تم إغلاق مجلة الصحة التي أسستها نوال السعداوي بسبب أفكارها، واستمرت في تحريرها لأكثر من ثلاث سنوات بأمر من المحكمة عام ١٩٧٣، و في عام ١٩٩١م تم إغلاق مجلة نون الصادرة عن "جمعية تضامن المرأة العربية" التي قامت بتأسيسها للاهتمام

بشؤون المرأة في العالم العربي عام ١٩٨٢م، وبعد ستة أشهر من إغلاق المجلة أصدرت الحكومة مرسوماً لإغلاق الجمعية التي كانت ترأسها وتسليم أموالها إلى جمعية "المرأة في الإسلام"، حتى أعيد تأسيسها مرة أخرى.

أصدرت نوال السعداوي نحو ٤٠ كتاباً، أعيد نشرها وترجمتها لأكثر من خمسة وثلاثين لغة، من أبرز هذه الكتب "المرأة والجنس" و"المرأة هي الأصل" و"الرجال والنساء" و"الوجه العاري للمرأة العربية" و"المرأة والعصاب" و"المعنى بالمرأة" و"معركة جديدة في تحرير المرأة العربية" و"كسر الحواجز" كما أصدرت عدداً من المجموعات القصصية والمسرحيات، من أبرزها "تعلمت الحب" و"لحظة الحقيقة" و"مقتل أحد الوزراء السابقين" و"عين الحياة" و"كانت هي الأضعف" و"اثنتا عشر امرأة في خلية" و"إيزيس" و"الإله يقدم استقالته في اجتماع القمة".

خلال مشوار السعداوي الأدبي حصلت على العديد من الجوائز منها جائزة رابطة الأدب الأفريقي، جائزة جبران الأدبية، جائزة من جمعية الصداقة العربية الفرنسية، جائزة من المجلس الأعلى للفنون والعلوم الاجتماعية، بالإضافة إلى الدكتوراه الفخرية من قبل الكثير من الجامعات الأجنبية.^{٣٢}

³² <http://gololy.com/cv/السعداوي-نوال/> diakses pada tanggal 14 jan 2016, jam 10:23

نوال السعداوي الكاتبة الشهيرة في العالم. روائية ، طبيبة نفسية ، ومؤلفة أكثر من أربعين كتابا في المجال الأدبي والعلمي . انها تكتب باللغة العربية وتعيش في مصر. أغلب أعمالها تسعى لتحرير العقل , المرأة والانسان , لها تأثير عميق على أجيال متعاقبة من الشباب والشابات على مدى العقود الخمسة الماضية.

نتيجة لكتاباتها الأدبية والعلمية واجهت صعوبات عديدة ، بل وحتى مخاطر في حياتها. في عام ١٩٧٢ ، فقدت وظيفتها في وزارة الصحة المصرية بسبب كتابها "المرأة والجنس" التي نشرته باللغة العربية في القاهرة في بداية الستينات ، ومنع توزيعه من قبل السلطات السياسية والدينية ، في بعض فصول الكتاب كتبت ضد المحظورات والمحرمات السائدة ومنها ختان المرأة ، كما ربطت المشاكل الجنسية بالقمع السياسي والاقتصادي.

وكانت مجلة الصحة ، التي أسستها هي وكانت تحررها لأكثر من ثلاث سنوات ، أغلقت وصودرت بالحكومة في عام ١٩٧٣ . في سبتمبر ١٩٨١ وضعها الرئيس السادات في السجن .أطلق سراحها في نهاية تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١ ، بعد شهرين من اغتياله. وكتبت كتابها "مذكراتي في سجن النساء "على لفة من ورق تواليت وقلم حواجب تم تهريبها إلى زنانتها من قبل امرأة شابة سجنتم في جناح البغايا . من ١٩٨٨-١٩٩٣

اسمها ظهر في قوائم الاعدام التي تصدرها المنظمات السياسية والدينية المتعصبة.

يوم ١٥ يونيو ١٩٩١ ، أصدرت الحكومة مرسوماً لأغلاق جمعية تضامن المرأة العربية التي كانت ترأسها هي وسلمت أموالها إلى جمعية تسمى المرأة في الإسلام . ستة أشهر قبل هذا المرسوم أغلقت الحكومة مجلة نون التي تصدرها جمعية تضامن المرأة العربية . هي كانت رئيسة تحرير المجلة.

خلال صيف عام ٢٠٠١ ، تم منع ثلاثة كتب لها في معرض القاهرة الدولي . واتهمت بالردة في العام ٢٠٠٢ من قبل محامي الاصوليين الذين رفعوا دعوى قضائية ضدها لتطلق بالقوة من زوجها الدكتور شريف حتاتة . فازت هي بالقضية بسبب التضامن المصري و العربي و الدولي .

في ٢٨ يناير ٢٠٠٧ ، اتهمت نوال السعداوي وابنتها منى حلمي وهي شاعرة وكاتبة، بالردة وتم استجوابهن من قبل المدعي العام في القاهرة بسبب كتاباتهن لتكريم اسم الأم . فازت بالقضية في عام ٢٠٠٨ . جهودهما أدت إلى قانون جديد للطفل في مصر في عام ٢٠٠٨ ، مع إعطاء الأطفال الذين يولدون خارج نطاق الزواج الحق في حمل اسم الأم . كما حظر ختان الإناث في مصر من خلال هذا القانون في عام ٢٠٠٨ . نوال السعداوي الكاتبة والطبيبة حاربت ختان الإناث لأكثر من خمسين عاماً . مسرحيتها "الاله يقدم استقالته في اجتماع القمة" كانت محظورة في مصر خلال شهر نوفمبر ٢٠٠٦ ،

واجهتها قضية جديدة في محكمة في القاهرة أثيرت ضدها من قبل الأزهر في شباط / فبراير ٢٠٠٧ ، واتهامها بالردة والزندقة بسبب مسرحيتها الجديدة. هي فازت بالقضية يوم ١٣ مايو ٢٠٠٨ .

وقد منحت نوال السعداوي عدة جوائز أدبية وطنية ودولية ، وحاضرت في العديد من الجامعات ، وشاركت في العديد من المؤتمرات الدولية والوطنية. في ٣ مايو ٢٠٠٩ ، في نيويورك ألقى محاضرة ارثر ميلر في مهرجان نادى القلم الدولي ، وقد ترجمت أعمالها إلى أكثر من ثلاثين لغة في جميع أنحاء العالم ، ويتم تدريس بعضها في عدد من الجامعات في مختلف البلدان^{٣٣}.

³³ <http://www.ahewar.org/m.asp?i=469> diakses pada tanggal 14 jam 2016, jam 10:23

٥. مفهوم تدريس البلاغة

التدريس لغة من دَرَسَ - يُدَرِّسُ - تَدْرِيسٌ وأَدْرَسَهُ الكتاب: جعله يدرسه.^{٣٤}

والتدريس اصطلاحاً هو أمر في غاية الأهمية للمشتغلين بالتربية؛ ذلك أنه يؤدي إلى تأصيل الأفكار وتوحيد الاستخدام. وإن التدريس هو لا يعدو أن يكون نقلاً للمعلومات أو المهارات من المعلم للطلاب. وإن التدريس على نقل المعلومات هو يهمل إتمام الجوانب الأخرى للتعلم مما يتعلق بميوله ودوافعه وحاجاته وانفعالاته وما يتصل بجسمه ومهاراته.^{٣٥}

وقد أظهرت الدراسات ضرورة العناية بدوافع الأفراد الفطرية للتعليم والمعرفة، واستغلالها لزيادة التعلم وتوجيهه، وهو ما يؤكد زيادة الدور الذي يتوقع من التلميذ أن يقوم به أثناء التعلم في مقابل تقليل دور المعلم، ويأتي هذا منسجماً مع الحقيقة القائلة بأن التلميذ هو المستهدف والمستفيد الأول من عملية التدريس، أو من العملية التربوية بشكل عام، وبالتالي فإن عليه أن يعمل ويشارك بفاعلية لتحقيق هذه الاستفادة.

واعتماداً على الآراء السابقة أن التدريس هو نقل المعلومات والأفكار والمهارات من المعلم إلى التلميذ الذي يتعلق بميوله ودوافعه وحاجاته.

^{٣٤} لويس مألوف، المرجع السابق، ص ٢١١

^{٣٥} حسن جعفر الخليفة، فصول في تدريس اللغة العربية، (الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٣ م) ط ٣، ص ٥

إن الرابطة بين الأدب والبلاغة رابطة وثيقة لأنهما يهدفان إلى تكوين غاية واحدة لدى الدارس وهي الذوق الأدبي. وطابع المدرسة القديمة في تدريس البلاغة يقوم على جعلها علوماً ثلاثة هي: علوم المعاني، والبيان والبديع. ويرى الأستاذ عبد العليم إبراهيم أن تدريس علم المعاني قبل علم البيان والبديع يخالف القاعدة التربوية التي تقتضي بالانتقال من السهل إلى الصعب، ولاشك أن علم المعاني أصعب العلوم الثلاثة.^{٣٦}

في تدريس علم البلاغة له أهداف. وإن أهدافه الخاصة كما تكون في تدريس اللغة العربية هو تعدد مادة البلاغة وحدة من وحدات الدراسات الأدبية، وهي عنصر أصيل في هذه الدراسات، حيث إنها تلتقي مع الأدب الرفيع في الأهداف والغايات السامية.

إن أهداف تدريس البلاغة، منها^{٣٧}:

- (أ) تربية الإحساس بقيمة اللفظ وأهميته في تأديته للمعنى المناسب.
- (ب) ترقية الأحاسيس والوجدان بالوقوف على ما في الأساليب من روائع الكلم.
- (ج) الإحساس بقيمة التعبير الأدبي وأثره في النفس.

^{٣٦} حسن ملا عثمان، طرق تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية، (الرياض: دار عالم الكتب،

١٤٠٦ هـ) ص ٢٥٥

^{٣٧} محمد صلاح الدين على مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية، (القاهرة: دار

الفكر العربي، ٢٠٠٠ م) ص ٤٨٣-٤٨٥

(د) الاستماع بما في الكلام من جمال، لأن البلاغة كما قلنا هي ينباع التي تعرف منها جمال الكلام.

(هـ) إن البلاغة ليست قواعد بعيدة عن الفن، ولكنها ضوابط مرتبطة بفن أدبي يرقق الحس ويهذب الوجدان.

(و) إنها ترمي إلى إقدار المتعلم على التفريق بين أديب وأديب وتعبير وتعبير وهذا أمر يعتمد على الفنية أكثر مما يعتمد على القاعدة العلمية.

(ز) إن البلاغة ترمي إلى أن ينظر المتعلم إلى النص الأدبي دراسة شاملة متكاملة.

(ح) تمكين الطلاب من الحكم على الأدباء والمفاضلة فيما بينهم.

(ط) إقدار الطلاب على تحديد مستويات الأدباء من قوة وضعف من حيث التعبير والتصوير والتشبيه والتمثيل وملاءمة الكلام للمواقف إلى غير ذلك.

من المعلوم أن لكل درس مناهج وطريقة خاصة في تدريسه للوصول إلى الأهداف

والغايات المقصودة، ومن ثم لا بد للمدرس ملاحظتها وتطبيقها حتى يسيطر بأحسن ما

يمكن وينفع للدارسين في تعلمه. وللبلاغة أيضا طريقة خاصة في تدريسه وذلك يكون في

الخطوات الآتية^{٣٨} :

(أ) عرض النص الأدبي الذي يتضمن اللون أو الصور البلاغية المطلوب دراستها على الطب

من خلال الوسيلة التعليمية المتاحة سواء أكانت كتابا مدرسيا أو سبورة إضافية أم أوراقا

مطبوعة

(ب) التمهيد للنص وقراءته من قبل المعلم والطلاب، ثم شرحه وتحليله وبيان أفكاره ومعانيه كما

يحدث في درس الأدب

(ج) القيام بتحديد الأمثلة التي توضح الصورة البلاغية المطلوبة، وتدوينها على السبورة

(د) الوقوف بالطلاب أمام هذه الأمثلة وتوجيه أسئلة ترشدتهم إلى إدراك وجه الجدة والألفاظ

المجازية فيها، وما أدى إليه استخدامها من جمال العبارة وروعة التعبير، مستعينا في ذلك

بالموازنة بين عبارة النص ذات الصورة البلاغية، وعبارة أخرى تؤدي المعنى نفسه.

(هـ) بعد أن يطمئن المعلم إلى أن طلابه قد فهموا الصورة البلاغية موضوع الدرس وتذوقوها،

يطلب منهم استنباط القاعدة البلاغية بأنفسهم، ثم يقدم لهم المصطلح البلاغي الجيد دون

^{٣٨} حسن جعفر الخليفة، المرجع السابق، ص ٢٣٨

أن يركز عليه أو يشغل الطلاب بذكر الأقسام التي لا داع لها، حتى لا تبدو لهم كأنها الغاية

النهائية من درس البلاغة

(و) ولكي يثبت اللون البلاغي الجديد في أذهان الطلاب، يجب أن يعد المعلم تمارين، فيها

نصوص أو عبارات تشتمل على صور بلاغية متنوعة، يتم تحليلها من قبل الطلاب لاستنباط

ما فيها من أوجه البلاغة في ضوء ما درسوه من أصولها، مع ضرورة الإكثار من هذه

التمارين حتى تصبح معرفة الطلاب بالبلاغة أمراً قائماً على تذوق ما في الأدب من جمال

التعبير وروعة الخيال.

الباب الثالث

مناهج البحث

أ. هدف البحث

يستهدف هذا البحث إلى الحصول على الأوصاف التحليلية عن الطباق وأقسامهما الموجودة في رواية مذكراتي في سجن النساء لنوال السعداوي وتضمينهما في تدريس البلاغة.

ب. مكان البحث وموعده

هذا البحث شكل الدراسة المكتبية فلا يتقيد بالمكان المعين وقام الباحث بالبحث في الفترة الفردية من السنة الدراسية الجامعية عام ٢٠١٦

ج. طريقة البحث

يستخدم هذا البحث طريقة وصفية تحليلية للطباق وأنواعها في رواية مذكراتي في سجن النساء لنوال السعداوي وتضمينها في تدريس البلاغة.

الباب الرابع

نتائج البحث

سيقدم الباحث في هذا الباب نتائج البحث التي تتعلق بالبحث. ويضم هذا الباب

على وصف البيانات وتحليلها.

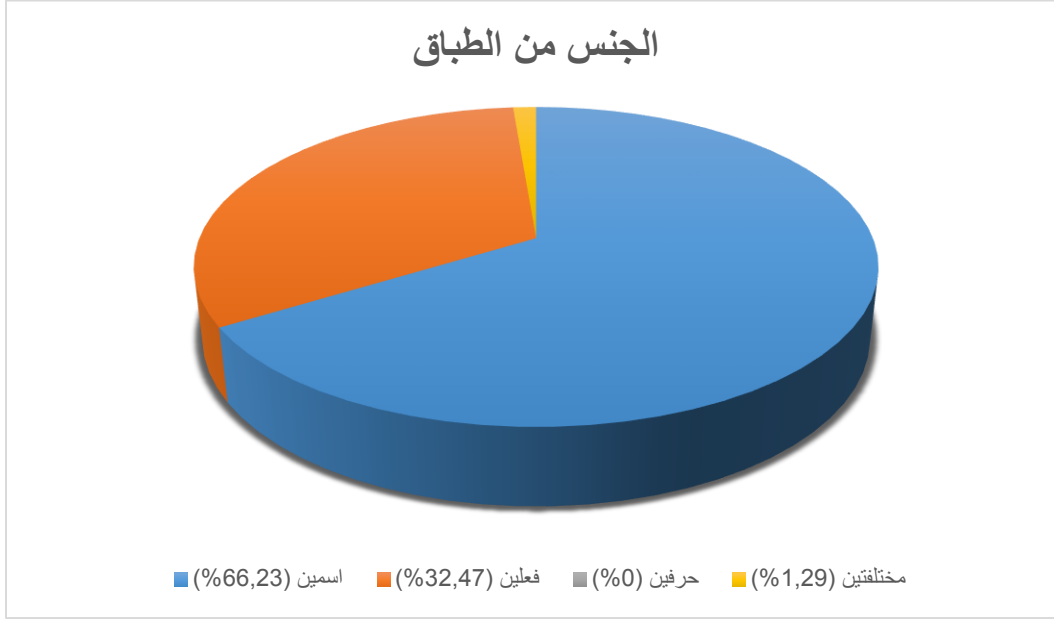
أ. وصف البيانات

بعد أن تم عرض كل النظريات ومناهج البحث في باب السابق فيقدم الباحث

هذا البحث عن الطباق في رواية "مذكراتي في سجن النساء" الجنس الطباق من حيث بين

اسمين، بين فعلين، بين حرفين، مختلفتين. ومن حيث أنواع الطباق وهو الإيجابي والسلبي.

الرقم	الجنس من الطباق	العدد	النسبة المئوية
١.	اسمين	٥١	٦٦,٢٣%
٢.	فعالين	٢٥	٣٢,٤٧%
٣.	حرفين	-	-
٤.	مختلفتين	١	١,٢٩%
مجموع		٧٧	١٠٠%



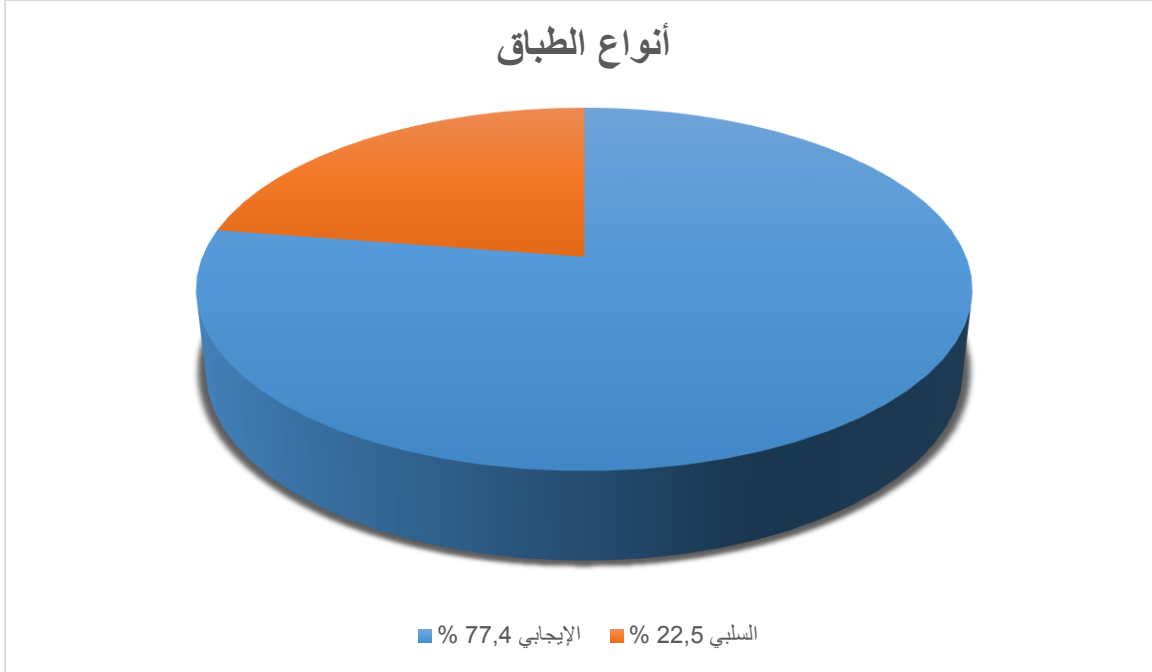
رسم الجنس من الطباق

ومن الجنس في الطباق بين اسمين وجد الباحث ٥١ (٦٦,٢٣%) جنسا بين

فعالين وجد الباحث ٢٥ (٣٢,٤٧%) جنسا بين حرفين لا يوجد الباحث ثم من بين

شيئين مختلفتين وجد الباحث ١ (١,٢٩%) جنسا.

الرقم	أنواع الطباق من ناحية الألفاظ	العدد	النسبة المئوية
١.	الإيجابي	٥٥	٧٧,٤%
٢.	السلبي	١٦	٢٢,٥%
	مجموع	٧١	١٠٠%



رسم البيانات أنواع الطباق

وجد الباحث أنواع الطباق وينقسم الطباق في رواية مذكراتي في سجن النساء إلى

نوعين هما الطباق الإيجابي والطباق السلبي ومن الطباق الإيجابي وجد الباحث ٥٥ طباقا

(٧٧,٤%) ومن الطباق السلبي وجد الباحث ١٦ طباقا (٢٢,٥%).

ب. تحليل البيانات

بناء على النظرية المعروضة في الباب الثاني وتحليل البيانات فيوجد عن أنواع الطباق في

رواية "مذكراتي في سجن النساء" كما يلي:

١. أنواع الطباق

يتكون أنواع الطباق من ناحية الألفاظ نوعان وهما الإيجابي في خمس وخمسين كلمة، و

السلبي في ست عشرة كلمة، وتحليل البيانات كما يلي:

أ. الإيجابي

(١) ولا تريد أن يراحمها في عقلي و قلبي أحدا، لا زوج ولا ابن ولا ابنة ولا انشغال

في أي عمل، ولا حتى قضية المرأة. (ص. ٢٠)

الشرح:

كلمة (ابن) و (ابنة) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي بين اسمين لم يكن فيه

حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم

يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

(٢) لم أكتب إلا ما يمليه علي عقلي، ولم أقل إلا رأيي أمام جموع الطلبة و

الطالبات. (ص. ٢١)

الشرح:

كلمة (الطلبة) و (الطلبية) لفظين مطابقين من نوع واحد، أي اسمين لم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

(٣) منذ طفولتي حتى اليوم لم يلكمني أحد بهذه اللهجة، لا أبي ولا أمي ولا أي

إنسان دخل حياتي أو طرق بابي. (ص. ٢٤)

الشرح:

كلمة (أبي) و (أمي) لفظين مطابقين من نوع واحد، أي اسمين في لم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

(٤) على الأقل كنت سأعرف إلى أين أنا ذاهبة. المعرفة مهما كانت أقل إيلا ما

من الجهل. (ص. ٣٢)

الشرح:

كلمة (المعرفة) و (الجهل) لفظين مطابقين من نوع واحد، أي اسمين في لم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

(٥) بيتي شقة صغيرة معلقة في الدور الخامس بين السماء والأرض. (ص.٢٦)

الشرح:

كلمة (السماء) و (الأرض) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي اسمين لم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

(٦) أنا ياراجل يا صغير، أنا أيضا أحاسب على أي شيء كبير أو صغير. (ص.٣٨)

الشرح:

كلمة (كبير) و (صغير) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي اسمين لم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

(٧) وكنت لا أزال أتمشى في الغرفة ذهابا وإيابا كحيوان محبوس داخل

قفص. (ص.٤١)

الشرح:

كلمة (ذهابا) و (إيابا) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي اسمين لم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

٨) ولا زال صوت الرجل العجوز في أذني كصوت الشياطين أو الملائكة يحاسبون

الموتى في القبور. (ص.٤٣)

الشرح:

كلمة (الطلبة) و (الطلبة) مطابقة بلظين من نوع واحد، أي اسمين لم يكن فيه

حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم

يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

٩) وأني سأغلق عيني وأفتحها وأرى بيتي وزجي وابني وابني. (ص.٤٣)

الشرح:

• كلمة (أغلق) و (أفتح) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي فعلين لم

يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق

إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

• كلمة (ابنة) و (ابن) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي بين اسمين لم

يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق

إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

١٠) وأطرت رأسي ونظرت إلى أصابع يدي، لمست يدي اليمنى بيدي

اليسرى. (ص.٤٤)

الشرح:

كلمة (يدي اليمنى) و (يدي اليسرى) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي بين اسمين لم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

(١١) عيناى تجولان فى الظلمة. لازالت الحقول عن يميني، والنيل عن

يساري. (ص. ٤٨.)

الشرح:

كلمة (يميني) و (يساري) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي بين اسمين لم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

(١٢) أصابع السائق سمراء مشققة تقبض على عجلة القيادة كأنها فأس، وتحركها

من اليمين إلى اليسار كشادوف. (ص. ٤٩.)

الشرح:

كلمة (اليمين) و (اليسار) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي بين اسمين لم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

١٣) عيونهم تجري كقطع الزجاج. نظرتهم تحوطني ترمقني من الأمام ومن الخلف

ومن رأسي إلى قدمي. (ص.٥٠).

الشرح:

كلمة (الأمام) و (الخلف) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي بين اسمين لم يكن

فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم

يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

١٤) أغمضت عيني ثم فتحتهما.... لا تزال الأشباح أمامي. (ص.٥٧).

الشرح:

كلمة (أغمضت) و (فتحت) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي بين فعلين لم

يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب

لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

١٥) وقلت: العورة هي الظلم والكذب وإلغاء عقل الإنسان امرأة ورجل

.... العورة هي وجودنا في هذا السجن بدون جريمة وبدون تحقيق. (ص.٥٩).

الشرح:

كلمة (امرأة) و (رجل) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي بين اسمين لم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

١٦) لعيون الزجاجية تجري وتدور وصوت الرجل العجوز السرداب الضيق

المظلم، و العمود يرتفع وينخفض. (ص.٦١)

الشرح:

كلمة (يرتفع) و (ينخفض) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي بين اسمين لم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

١٧) الفستان التصق بجسمي. لا نقطة هواء واحدة و صدري لم يعد يتحرك

لاصاعدا ولا هابطا. (ص.٦٣)

الشرح:

كلمة (صاعدا) و (هابطا) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي بين اسمين لم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

١٨) حديد يرتظم بالحديد وأبواب تفتح وتغلق وتصفق... خبطات فوق الجدران

ومن تحت ومن فوق. (ص. ٦٥)

الشرح:

كلمة (يفتح) و (تغلق) لفظين مطابقين من نوع واحد، أي بين فعلين لم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا. مطابقة بلفظين من نوع واحد، أي بين اسمين و في كلمة (تحت) و (فوق) ولم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

١٩) وطول حياتي أنظر إلى من دخل من السجن وخرج على أنه عرف شيئا لم

أعرفه، وعاش حياة لم أعشها. (ص. ٧٣)

الشرح:

كلمة (دخل) و (خرج) لفظين مطابقين من نوع واحد، أي بين فعلين لم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

٢٠) وفي السجن عرفت النقيضين معا، قمة الحزن وقمة الفرح. (ص. ٧٣)

الشرح:

كلمة (قمة الحزن) و (قمة الفرح) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي بين اسمين لم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

(٢١) في الشارع أو في الأوتوبيس حين يحاول أي رجل أن يحاول كياني إلى جسد أنثوي يستطيع أن يمسه من الخلف أو الأمام. (ص. ٧٥-٧٦)

الشرح:

كلمة (الخلف) و (الأمام) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي بين اسمين لم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

(٢٢) لا يمكن أن نعامل المرأة كالرجل. (ص. ٨٨)

الشرح:

كلمة (المرأة) و (الرجل) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي بين اسمين لم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

(٢٣) أناجئت بهذا الثواب الوحيد الذي ارتديه ليلا و نهارا. (ص. ٨٩)

الشرح:

كلمة (ليلا) و (نهارا) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي بين اسمين لم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

(٢٤) مسحت وجهي بالمنديل الأبيض فأصبح أسود. (ص.١٠٥)

الشرح:

كلمة (الأبيض) و (أسود) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي بين اسمين لم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

(٢٥) الآن فقط أدرك أنها يمكن أن تقتل ظننت من قبل أنها عاجزة عن قتل

بعوضة. (ص.١١١)

الشرح:

كلمة (ابن) و (ابنة) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي بين اسمين لم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

(٢٦) لكن السرقة والدعارة والمخدرات يدرن في الشوارع هنا وهناك ويدخلن

السجن ويخرجن عشريين مرة. (ص.١١٧)

الشرح:

● كلمة (هنا) و (هناك) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي بين اسمين لم

يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق

إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

● كلمة (يدخلن) و (يخرجن) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي بين

فعلين لم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل

على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

(٢٧) ولا يمكن كلمة واحدة مكتوبة تخرج من عنبر السياسة أو تدخل.

(ص.١٢١)

الشرح:

كلمة (تخرج) و (تدخل) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي بين فعلين لم يكن

فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم

يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

(٢٨) لكن أعطى الإنسان عقلا يعرف الصح من الغلط. (ص.١٢٢)

الشرح:

كلمة (صح) و (الغلط) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي بين اسمين لم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

٢٩) وهل فعلا يغير من وضع المرأة أو يحل مشاكلها وخاصة المرأة الفقيرة التي

تشتغل في البيت وخارج البيت؟ (ص. ١٣٠)

الشرح:

كلمة (في البيت) و (خارج البيت) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي بين اسمين لم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

٣٠) ملمس الفأس في يدي لذة وحركة ذراعي صاعدة هابطة أضرب الأرض بكل

قوتي. (ص. ١٣٧)

الشرح:

كلمة (صاعدة) و (هابطة) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي بين اسمين لم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

(٣١) أرفع الفأس عاليا ثم أهبط به فوق الحجر حتى ينكسر. (ص.١٣٨)

الشرح:

كلمة (أرفع) و (أهبط) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي بين فعلين لم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

(٣٢) البصاق المدمم، والرائحة العفنة، والأربطة البيضاء المسودة بالتراب والصديد والدم. (ص.١٦٣)

الشرح:

كلمة (البيضاء) و (المسودة) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي بين اسمين لم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

(٣٣) هنا الانتظار الطويل ليل نهار، وصيف شتاء بغير عودة بغير بيت وبغير أهل. (ص.١٦٤)

الشرح:

- كلمة (ليل) و (نهار) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي بين اسمين لم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

- كلمة (صيف) و (شتاء) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي بين اسمين لم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

(٣٤) قد يموت المريض وقد ينقذ بحسب الحالة ... وسواء مات أو عاش فالثمن

لا بد أن يدافع مقدما أو مؤخرا. (ص. ١٧٢)

الشرح:

- كلمة (مات) و (عاش) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي بين فعلين لم يكن فكيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

- كلمة (مقدما) و (مؤخرا) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي بين اسمين لم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

(٣٥) نحن في بلاد مختلفة يحكمها فرد واحد كالإله الواحد. إذا أطعته وصلت

القمة وإذا عصيته دفنت في بطن الأرض. (ص.١٧٨)

الشرح:

كلمة (أطعته) و (عصيته) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي بين فعلين لم يكن

فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم

يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

(٣٦) بدور ترى أن الله هو المسيطر على كل شيء والمهيمن على ما في الحياة من

خير وشر، لكن الله غير مسؤول إلا عن الخير، والشيطان هو المسؤول عن

الشر والظلم في العالم. (ص.١٩٧)

الشرح:

كلمة (خير) و (شر) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي بين اسمين لم يكن فيه

حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم

يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

(٣٧) لم يكن عندنا ماء ساخن، و نضطر للاستحمام بالماء البارد تحت الدش.

(ص.١٩٧)

الشرح:

كلمة (ماء ساخن) و (ماء بارد) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي بين اسمين لم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجاباً وسلباً.

(٣٨) وإذا نامت ((فوقية)) نهضت ((بدور)) لتؤذن للصلاة وقيام الليل.

(ص.٢٠٠)

الشرح:

كلمة (نامت) و (نهضت) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي بين فعلين لم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجاباً وسلباً.

(٣٩) قالت بصوت خائر: لست نائمت، أنا مريضة، ضربوني هنا...على

رأسي...رجال ونساء يحملون العصي الغليظة...لم أرى وجوههم...لكن سمعت

أصواتهم...شدوا النقاب من فوق رأسي تهدل شعري أمامهم. (ص.٢٠٣)

الشرح:

كلمة (رجال) و (نساء) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي بين اسمين لم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

(٤٠) الدين يسرا وليس عسرا و الوضوء بالماء ليس ضروريا. فالماء لا يهيم.
(ص. ٢١٣)

الشرح:

كلمة (يسرا) و (عسرا) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي بين اسمين لم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

(٤١) لم أعرف الإجابة على أي سؤال حلم كان يتكرر في جميع مراحل حياتي،
حتى في السجن. (ص. ٢٢٢)

الشرح:

كلمة (الإجابة) و (سؤال) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي بين اسمين لم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

(٤٢) وجه السائق أسمر شاحب كوجوه أقاربي الفلاحين في كفر طحلة. بقع سوداء

وبيضاء على الوجه واليدين. (ص.٢٢٥)

الشرح:

كلمة (سوداء) و (بيضاء) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي بين اسمين لم يكن

فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم

يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

(٤٣) يقلب في الملف وعيناه وتبحثان عن شيء. تضيقات وتتسععات، ثم يغلق

عينا ويفتح الأخرى... كأنه ينظر من خلال ميكروسكوب. (ص.٢٤٣)

الشرح:

كلمة (تضيقات) و (تتسععات) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي بين فعلين

لم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب

لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

(٤٤) رأيت فيها صورتي ومقالا بعنوان: ((الأحزاب يشكلها الشعب وليس

الحاكم)). (ص.٢٥٢)

الشرح:

كلمة (الشعب) و (الحاكم) لفظين مطابقين من نوع واحد، أي بين اسمين لم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجاباً وسلباً.

(٤٥) بدأت المناقشة... من أول فقرة في المقال إلى آخر فقرة. يقرأ المحقق الفقرة ويسألني معناها ثم ينتقل إلى الفقرة الأخرى. (ص. ٢٥٣)

الشرح:

كلمة (أول فقرة) و (آخر فقرة) لفظين مطابقين من نوع واحد، أي بين اسمين لم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجاباً وسلباً.

(٤٦) إذا أصابتنا نوبة أمل مجنونة يلوح لنا في المنام أو الحلم انقلاب في الجيش يعزله عن الحكم بمثل ما حدث للملك فاروق. (ص. ٢٦٢)

الشرح:

كلمة (المنام) و (الحلم) لفظين مطابقين من نوع واحد، أي بين فعلين لم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجاباً وسلباً.

(٤٧) أنفاسي تتلاحق صدري يعلو ويهبط...والدم يتدفق في رأسي. شريان في

عقلي يكاد ينفرج. (ص.٢٧١)

الشرح:

كلمة (يعلو) و (يهبط) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي بين فعلين لم يكن

فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم

يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

(٤٨) لكن كلمات شريف على الورق تعيدني إلى الحياة نقاط ضوء في

الظلام. (ص.٢٧٧)

الشرح:

كلمة (ضوء) و (الظلام) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي بين اسمين لم يكن

فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم

يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

(٤٩) لا يمكن أن ترفع عينيك إلى شيء مادون أن ترى صورة للسادات، مكبرة

أو مصغرة باسمها أو مقطبا، بالملابس العسكرية أو البدلة البحرية أو البدلة

المدينة أو وشاح القضاء أو عباءة القرية. (ص.٢٧٩)

الشرح:

كلمة (مكبرة) و (مصغرة) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي بين فعلين لم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

٥٠) رغم وجودي في سجن القناطر إلا أنني سمعت تصريحكم عن أن سيف القانون

لن يفرق بين كبير وصغير. (ص. ٢٨٩)

الشرح:

كلمة (كبير) و (صغير) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي بين اسمين لم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

٥١) من حقي أن أعرف إلى أين يحملونني سواء إلى الجنة أو إلى

الجهيم. (ص. ٢٩٤)

الشرح:

كلمة (الجنة) و (الجهيم) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي بين اسمين لم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

٥٢) أصواتهم تتعانق قلوبهم تخفق الضوء قوي مبهر يؤلم العين المراهقة عيون شابة

وعيون عجوز. (ص. ٢٩٥)

الشرح:

كلمة (عيون شابة) و (عيون عجوز) لفظين مطابقين من نوع واحد، أي بين اسمين لم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

٥٣) سيف القانون لا يفرق بين كبير وصغير، الحرب على الفساد والقضاء على

استغلال الأقلية المتميزة للأغلبية المطحونة. (ص. ٢٩٥-٢٩٦)

الشرح:

كلمة (الأقلية) و (الأغلبية) لفظين مطابقين من نوع واحد، أي بين اسمين لم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

٥٤) و إلا فسوف يقضي الخوف على عقل المصريين والمصريات. (ص. ٢٩٦)

الشرح:

كلمة (المصريين) و (المصريات) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي بين اسمين لم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجاباً وسلباً.

(٥٥) حركت رأسي ناحية أصابعه الطويلة النحيلة حول عجلة القيادة عيناه

شاخصتان إلى الأمام مزيج السعادة والحزن (ص.٣٠٠)

الشرح:

كلمة (السعادة) و (الحزن) لفظين مطابقتين من نوع واحد، أي بين اسمين لم يكن فيه حرف النفي. فالمطابقة وقعت في تلك الكلمة يدل على طباق إيجاب لأنه لم يختلف الضدان فيها إيجاباً وسلباً.

(ب.) السليبي

(١) كل شيء عندنا في يد الدولة وتحت سيطرتها المباشر أو غير

المباشر. (ص.٢٢)

الشرح:

مطابقة بلفظين من مصدر واحد مثبت ومنفي في كلمة (المباشر) و(غير المباشر) المصدر الأول من الكلمة "المباشر" والمصدر الثاني المنفي "غير المباشر" لوجود

"غير" النافية. فالمطابقة وقعت في هذه الكلمة "المباشر وغير المباشر" يدل على طباق إيجاب لأنه اختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

(٢) ثم أطبق شفثيه بسرعة كأنما أفشى لي سرا ليس له يفشيه وقال: أنا لا أعرف

شيئا هنا، لا أعرف هل يوجد تليفون أم لا يوجد تليفون. (ص. ٣٦)

الشرح:

مطابقة بلفظين من مصدر واحد مثبت ومنفي في كلمة (يوجد تليفون) و (لا يوجد تليفون)، والفعل الأول من الفعل المضارع "يوجد" والثاني من المضارع المنفي "لا يوجد" لوجود "لا" النافية. فالمطابقة وقعت في هذه الكلمة "يوجد تليفون ولا يوجد بليفون" يدل على طباق إيجاب لأنه اختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

(٣) إن أمرك لم يعد بيدك وإنما بيدك أخرى. وعليك أن تنتظري. كلنا من منا لا

ينتظر؟ (ص. ٣٩)

الشرح:

مطابقة بلفظين من مصدر واحد مثبت ومنفي في كلمة (تنتظري) و (لا ينتظر)، والفعل الأول من الفعل المضارع "تنتظري" والثاني من المضارع المنفي "لا ينتظر"

لوجود "لا" النافية. فالمطابقة وقعت في هذه الكلمة "تنتظري ولا ينتظر" يدل على طباق إيجاب لأنه اختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

(٤) لا يأتي إلى هنا إلا الناس المحترمة، أما الناس غير المحترمة فلا يأتون

عندي. (ص. ٤١)

الشرح:

مطابقة بلفظين من مصدر واحد مثبت ومنفي في كلمة (المحترمة) و(غير المحترمة) المصدر الأول من الكلمة "المحترمة" والمصدر الثاني المنفي "غير المحترمة" لوجود "غير" النافية. فالمطابقة وقعت في هذه الكلمة "المحترمة و غير المحترمة" يدل على طباق إيجاب لأنه اختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

(٥) وقالت: الذي لا يحمد على مكروهه سواه! وضحك. ولم أضحك. (ص. ٤٦)

الشرح:

مطابقة بلفظين من مصدر واحد مثبت ومنفي في كلمة (ضحك) و (لم أضحك) والفعل الأول من الفعل الماضي "ضحك" والثاني من المضارع المنفي "لم أضحك" لوجود "لم" النافية. فالمطابقة وقعت في هذه الكلمة "ضحك ولم أضحك" يدل على طباق إيجاب لأنه اختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

(٦) أو لعل أفكارا كثيرة متضاربة دارت في رأسه ولم يعرف أن يغضب أم لا

يغضب. (ص. ٩٤)

الشرح:

مطابقة بلفظين من مصدر واحد مثبت ومنفي في كلمة (ضحك) و (لم أضحك) والفعل الأول من الفعل المضارع "يغضب" والثاني من المضارع المنفي "لا يغضب" لوجود "لا" النافية. فالمطابقة وقعت في هذه الكلمة "ضحك ولا يغضب" يدل على طباق إيجاب لأنه اختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

(٧) ولم أتكلم معه، ولكني تكلمت في الاجتماع. (ص. ١٢٦)

الشرح:

مطابقة بلفظين من مصدر واحد مثبت ومنفي في كلمة (لم أتكلم) و (تكلمت) والفعل الأول من الفعل المضارع المنفي "لم أتكلم" والثاني من الفعل الماضي "تكلمت" لوجود "لا" النافية. فالمطابقة وقعت في هذه الكلمة "لم أتكلم وتكلمت" يدل على طباق إيجاب لأنه اختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

(٨) إذا ضغطت عليه بالقلم ينقطع وإذا لم أضغط لا يظهر الحروف. (ص. ١٣٤)

الشرح:

مطابقة بلفظين من مصدر واحد مثبت ومنفي في كلمة (ضغطت) و (لم أضغط) والفعل الأول من الفعل الماضي "ضغطت" والثاني من الفعل الماضي "لم أضغط" لوجود "لا" النافية. فالمطابقة وقعت في هذه الكلمة "لم أتكلم وتكلمت" يدل على طباق إيجاب لأنه اختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

(٩) وقلت: نبقى أو لا نبقى ... المهم هو أن أزرع. (ص. ١٥٦)

الشرح:

مطابقة بلفظين من مصدر واحد مثبت ومنفي في كلمة (نبقى) و (لا نبقى) والفعل الأول من الفعل المضارع "نبقى" والثاني من الفعل المضارع "لا نبقى" لوجود "لا" النافية. فالمطابقة وقعت في هذه الكلمة "نبقى ولا نبقى" يدل على طباق إيجاب لأنه اختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

(١٠) إذا كنت أنت تخاف من وزارة الداخلية أو من إدارة السجن فـ نح

نحاف. (ص. ١٦٩)

الشرح:

مطابقة بلفظين من مصدر واحد مثبت ومنفي في كلمة (نحاف) و (لا نحاف) والفعل الأول من الفعل المضارع "نحاف" والثاني من الفعل المضارع "لا نحاف"

لوجود "لا" النافية. فالمطابقة وقعت في هذه الكلمة "تخاف ولا تخاف" يدل على
طباق إيجاب لأنه اختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

(١١) وظن أبي أني لا أفهم ما أقول، أو أني سأنساه حين أكبر لكني لم

أنس. (ص. ١٨٣)

الشرح:

مطابقة بلفظين من مصدر واحد مثبت ومنفي في كلمة (سأنساه) و (لم أنس)
والفعل الأول من الفعل المضارع "تخاف" والثاني من الفعل المضارع "لم أنس"
لوجود "لم" النافية. فالمطابقة وقعت في هذه الكلمة "سأنساه ولم أنس" يدل على
طباق إيجاب لأنه اختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

(١٢) قلت له: أصدق أو لا أصدق، فأنا أكتب رأبي ولا تهمني

النتائج. (ص. ١٨٥)

الشرح:

مطابقة بلفظين من مصدر واحد مثبت ومنفي في كلمة (أصدق) و (لا أصدق)
والفعل الأول من الفعل المضارع "أصدق" والثاني من الفعل المضارع "لا أصدق"
لوجود "لا" النافية. فالمطابقة وقعت في هذه الكلمة "أصدق ولا أصدق" يدل
على طباق إيجاب لأنه اختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

(١٣) بدور ترى أن الله هو المسيطر على كل شيء والمهيمن على ما في الحياة من خير وشر، لكن الله غير مسؤول إلا عن الخير، والشيطان هو المسؤول عن الشر والظلم في العالم. (ص. ١٩٧)

الشرح:

مطابقة بلفظين من مصدر واحد مثبت ومنفي في كلمة (غير مسؤول) و(المسؤول) المصدر الأول المنفي من الكلمة "غير المسؤول" لوجود "غير" النافية والمصدر الأول المنفي وكلمة "المسؤول" المصدر الأول. فالمطابقة وقعت في هذه الكلمة "غير مسؤول والمسؤول" يدل على طباق إيجاب لأنه اختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

(١٤) والتوبة واجبة سواء عملت ذنبا أم لم تعملي ذنبا... مادام الله طلب منا أن نستغفره فلا بد أننا عملنا ذنوبا. (ص. ٢٠٤)

الشرح:

مطابقة بلفظين من مصدر واحد مثبت ومنفي في كلمة (عملت ذنبا) و (لم تعملي ذنبا) والفعل الأول من الفعل الماضي "عملت ذنبا" والثاني من الفعل المضارع "لم تعملي ذنبا" لوجود "لم" النافية. فالمطابقة وقعت في هذه الكلمة

"عملت ذنبا ولم تعلمي ذنبا" يدل على طباق إيجاب لأنه اختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

(١٥) ثم جاءني طبيب السجن وطلبت منه سرير. وجاء السرير. طلبت من

الطبيب أن يفحصه ويقول لي هل هذا سرير أم لا. (ص. ٢٣٥)

الشرح:

مطابقة بلفظين من مصدر واحد مثبت ومنفي في كلمة (سرير) و (لا) والكلمة الأولى من الاسم "سرير" والثاني من حرف النفي "لا". فالمطابقة وقعت في هذه الكلمة "سرير ولا" يدل على طباق إيجاب لأنه اختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا

(١٦) والتهم كثيرة المتهمون كثر والقرارات كثيرة قرارات معروفة وقرارات غير

معروفة وتحتاج إلى بحث طويل. (ص. ٢٥٧)

الشرح:

مطابقة بلفظين من مصدر واحد مثبت ومنفي في كلمة (قرارات معروفة) و (قرارات غير معروفة) المصدر الأول من الكلمة "قرارات معروفة" والمصدر الثاني المنفي "قرارات غير معروفة" لوجود "غير" النافية. فالمطابقة وقعت في هذه الكلمة "اقرارات معروفة وقرارات غير معروفة" يدل على طباق إيجاب لأنه اختلف الضدان فيها إيجابا وسلبا.

ج. نقصان البحث

على الرغم من أن الباحث قد حاول أن تحلل البحث تحليلاً عميقاً ولكنه

شعر بأن هذا البحث بعيد عن الكمال والتمام. وذلك بأسباب كثيرة منها:

١. قلة المراجع التي تبين عن الطباق بتفاصيله العميقة.
٢. نقصان القدرة للباحث على كشف رواية مذكراتي في سجن النساء.
٣. قلة الكفاية اللغوية لكتابة هذا البحث حتى توجد هناك الخطايا الكثيرة في ترتيب الكلمة المناسبة والصحيحة عند العرب.
٤. كثرة البيانات المحللة في هذا البحث حتى تجعل الباحث قد يميل إلى الأخطاء في تعيين الطباق
٥. ضيق الفرصة المتاحة للبحث عن الجناس و الطباق بعميق.

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الإستنتاجات

خلص الباحث من نتائج تحليل البيانات عن تحليل الطباق في رواية مذكراتي في سجن

النساء توجد نوعان من الطباق.

وجد الباحث الجنس في الطباق بين اسمين وجد الباحث ٥١ (٦٦,٢٣%) جنسا

بين فعليين وجد الباحث ٢٥ (٣٢,٤٧%) جنسا بين حرفين لا يوجد الباحث ثم من

بين شيعين مختلفتين وجد الباحث ١ (١,٢٩%) جنسا وينقسم الطباق في رواية مذكراتي

في سجن لنوال السعداوي هما الطباق الإيجابي والطباق السلبي. وعدد الطباق الإيجابي

وجد الباحث ٥٥ طباقا (٧٧,٤%) منها: ابن وابنة، الطلبة والطالبات، أبي وأمي،

المعرفة والجهل، السماء والأرض، كبير وصغير، ذهابا وإيابا، الشياطين والملائكة، أغلق

وأفتح، اليمنى واليسرى، الأمم والخلف، يرتفع وينخفض، صاعدا وهابطا، دخل وخرج،

قمة الحزن وقمة الفرح، ليلا ونهارا، أبيض وأسود، هنا وهناك. وجمع الكلمات تدخل في

الطباق الإيجابي لأن هذه الكلمات لم يختلحفوا الضدان فيها إيجابا و سلبا.

وعدد الطباق السلبي وجد الباحث ١٦ طباقا (٥٢٢،٥%) منها: كلمة المباشر وغيرالمباشر، يوجد تليفون ولايوجد تليفون، تنتظري ولا ينتظر، المحترمة وغير المحترمة، ضحك ولم أضحك، يغضب ولايغضب، لم أتكلم وتكلمت، ضغطت ولم أضغط، نبقى ولانبقى، تخاف ولانخاف، سأنساه ولم أنس، أصدق ولاأصدق، غير مسؤول والمسؤول، عملت ذنبا ولم تعلمي ذنبا، سرير وولا. وجمع الكلمات تدخل في السلبي لأن هذه الكلمات اختلفوا الضدان فيها إيجابا وسلبا.

ب. التضمين

كان لهذا البحث تضمين في تدريس اللغة العربية، خاصة في تدريس البلاغة، كما عرفنا أن في أهداف تدريس معرفة جميع أسلوب المتنوعة في أسلوب البلاغية، فيحسن جعل رواية "مذكراتي في سجن النساء لنوال السعداوي لمادة في درس علم البلاغة. ولذلك كان تحليل الطباق في رواية مذكراتي في سجن النساء ودراسته في تحليل المحتوى، وفي تدريس علم البلاغة.

من المحتسب أن في تدريس البلاغة أن يُقدّم للطلبة أمثلة كثيرة من تعبيرات في رواية مذكراتي في سجن النساء. خاصة من تعبيرات الذي كان فيه الطباق. ليكون فهمهم غير محددة على فهم البلاغة عامة.

وإن في رواية مذكراتي في سجن النساء توجد كثيرة من الطباق منها الطباق الإيجابي والطباق السلبي. ولتكون قراءتنا لتلك تعبيرات قراءة عميقة جيدة حيث كانت تحصل فيها يرجوا علينا أن ندرس علم البلاغة، لأن الطباق مبحث من مباحثه. وتعتبر من المواد الدراسية في الجامعة لها أدوار عظيمة للطلاب في تنمية الثروة البلاغية.

بجانب ذلك أن يكون الطلبة أن يسعوا فهمهم في علم البلاغة، خاصة في الطباق. وبطريقة كثيرة قراءة كتب المتعلقة به لزيادة معارفهم كي يستطيعوا أن تُحقق فهمهم في فهم تعبيرات من رواية مذكراتي في سجن النساء.

ج. التوصيات

يقدم الباحث في هذا البحث التوصيات التي تتعلق بتدريس البلاغة إلى المدرسين والطلاب كما يلي:

١. ينبغي على طلبة شعبة تعليم اللغة العربية أن يوصفوا أن البلاغة مادة سهلة لتعلمها وبهذا الموضوع سيجدون الفوائد الكثيرة.
٢. ينبغي على جميع الطلاب والطالبات في شعبة تعليم اللغة العربية أن يوسعوا معارفهم على العلوم البلاغية خاصة في فهم الطباق حتي يزيدون مفاهيمهم في علم البلاغة.

٣. ينبغي على مدرّسي شعبة تعليم اللغة العربية أن يعطوا المعلومات والمعارف كثيرة

عن علم البلاغة خاصة في فهم الطباق حتي يفهم طلبة شعبة تعليم اللغة العربية

فهما واسعا.

٤. ينبغي على مدرّسي شعبة تعليم اللغة العربية أن يدرّبوا مهارة قراءة الطلبة في فهم

علم البلاغة.

٥. ينبغي على شعبة اللغة العربية وآدبها أن يزيد الكتب التي تتعلق بمواد اللغة العربية

والمواد البلاغية.

٦. ينبغي على شعبة اللغة العربية وآدبها أن يوفر حاجات طلبته بالوسائل الدافعة

لنجاح عملية التعليم كشبكة الإنترنت والحاسوب لبحث المود العربية.

المراجع والمصادر

أبوصالح، عبد القدوس وأحمد توفيق كليب، كتاب البلاغة، (مملكة العربية السعودية: دار
المصوّة ١٩٨٠م)

الجارم، علي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة ، (لندن: دار المعارف، ١٩٩٩م)
الخليفة، حسن جعفر، فصول في تدريس اللغة العربية، (الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٣م)
الدين، جمال لسان العرب، (بيروت: دار صادر، ١٨٦٣م)
زايد، فهد خليل، المستوى الكتابي، (عمان: دار الصفوة، ٢٠١١م)

شوندى، حسن وآزاده كريم، رؤية إلى العناصر الروائية، (إيران: جامعة آزاد
الاسلامية، ١٣٩٠هـ)

الصعيدي، عبد المتعال، بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة (دم : مكتبة
الأدب، دت)

صلاح الدين، محمد، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية،
(القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠م)

عثمان، حسن ملا، طرق تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية، (الرياض:
دار عالم الكتب، ١٤٠٦هـ)

علي، أتاك وأحمد زهدي مخضر، قاموس كرايبك العصري عربي - إندونيسي،
(جوغجاكرتا: معهد كرايبك، ١٤١٩)

علي، أحمد يحيى، المصطلحات البلاغية والنقدية في شرح أبي العلاء لشعر المتنبي معجز
أحمد، (مجلس كلية الآداب في جامعة الموصل ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م)

مألوف، لويس، المنجد في اللغة و الأعلام، (بيروت : دار المشرق، ٢٠٠٣)

محمد و أحمد حسن المراغي، في البلاغة العربية علم البديع، (بيروت : ١٩٩١ م)
مرتاض، عبد الملك، في نظرية الرواية بحث في تقنيات السرد، (الكويت: عالم المعرفة،
١٩٩٨)

المراغي، أحمد مصطفى، علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع، (لبنان: دار الكتب العلمية،
دون السنة)

المصري، محمد عبد الغنى، تحليل النص الأدبي بين النظرية والتطبيق، (عمان: مؤسسة
الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م)

مصطفى، إبراهيم و آخرون، المعجم الوسيط، (طهران : مكتبة العلمية، ٢٠٠٤ م)
معجم اللغة العربية، المعجم الوجيز (دم: وزارة التربية والتعليم مصر، ١٤١٥ هـ -
١٩٩٤ م)

الهاشمي، أحمد، جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع، (لبنان: دار الكتب
العلمية ١٩٧١م)

Sumardjo, Jakob dan Saini KM, *Apresiasi Kesusastraan*, (Jakarta: Gramedia, 1987)

<http://gololy.com/cv/نوال-السعداوي> diakses pada tanggal 14 jan 2016, jam 10:23

<http://www.ahewar.org/m.asp?i=469> diakses pada tanggal 14 jan 2016, jam 10:23

الملاحق